

التقويم :

يعرف التقويم أو التقييم : هو عملية تحديد مدى التغيرات التي حدثت في سلوك المسترشدين ، سواء فيما يتعلق بمعارفهم او مهاراتهم نتيجة الجهود التعليمية الارشادية . وايضا التعرف على مدى ما امكن تحقيقه من الاهداف الارشادية .

والتقويم يحدد اوجه الضعف و القوة و هو بمثابة اسلوب علمي منظم للتفكير و عن طريق نتائجه يتم معرفة السبل التي يمكن عن طريقها تحسين البرنامج .

اهمية التقويم :

- يفيد في الوصول الى اصوب القرارات و انسب البدائل .
- يساعد التقويم المرحلي للبرامج في الكشف عن كفاءة و نقاط القوة والضعف فيها .
- تعطي نتائج التقويم الايجابية للعاملين في الارشاد الزراعي شعورا بالطمأنينة و الرضا و الثقة بمجهوداتهم و تحفزهم لبذل المزيد .
- تحفيز الفلاحين على المشاركة في الجهود التعليمية المبذولة عندما يلمسوا بأنفسهم النتائج الايجابية للبرنامج الارشادي المطبق .
- يساعد التقويم في التعرف على فاعلية و كفاءة الطرق و الوسائل و المعينات الارشادية المستخدمة و تحديد الافضل منها .
- تنمية مهارة وكفاءة العاملين بالارشاد الزراعي في وضع و صياغة الاهداف الارشادية .

انواع التقويم :

1- التقويم المرحلي : بعض الانشطة و البرامج الارشادية تحتاج الى تقييم نتائجها اول بأول و بصورة دورية منتظمة . اي يفضل عدم الاقتصار على التقويم النهائي في نهاية البرنامج او نهاية العام .

2- التقويم النهائي : هو التقويم الذي يتم عند نهاية البرنامج الارشادي او النشاط لتجاوز السلبيات التي ظهرت في العمل .

الخطوات الاساسية لعملية التقويم :

- 1- **تحديد الاهداف و صياغتها :** هذه الخطوة اساسية و ضرورية للخطوات التي تليها ، لان اهداف البرنامج التي يسعى لتحقيقها تعتبر معيار اساس لاختيار الطرق والاساليب .
- 2- **تحديد الدليل :** اي تحديد البرهان على التغير ، او حدوث التغير او الدليل الذي يشير الى حدوث التغير ، و الاسلوب الصحيح هنا هو دراسة الاهداف .
- 3- **اختيار اساليب و طرق جمع البيانات :** هناك اشكال متعددة لأساليب و طرق جمع البيانات منها :

- اختبارات المعرفة .
- اختبارات الفهم .
- اختبارات المهارة .
- مقاييس الاتجاه .
- مقاييس القيم .
- الاستبيانات .
- المقابلات الشخصية .
- المقابلات الجماعية .
- دراسة الحالة .
- الدراسة المنقحة للسجلات .
- او خليط من هذه الاساليب .

- 4- **اختيار العينة :** يجب ان تكون هذه العينة عشوائية و ممثلة لجميع افراد المجتمع وان يتاح لكل فرد من افراد المجتمع فرصة متساوية في عملية الاختيار .

- 5- **جمع المعلومات و البيانات :** ينبغي على القائم بالعملية ان ينفذها بكل دقة لان اي خطأ سيؤثر على صحة و سلامة البيانات المتجمعة وقد يساعد في هذه الخطوة الاسترشاد في الاعتبارات التالية :

- أ- وجود علاقة طيبة بين القائم بالتقويم و المبحوث عليهم .
- ب- ان يكون الباحث محايداً . أي بمعنى عدم الايحاء للمبحوثين بإجابات تؤثر في اجاباتهم .

6 - تحليل و تفسير البيانات : البيانات المتجمعة لا تعني شيئاً فيما اذا افتقرت الى الدقة و الامانة ، لذلك يجب ان تكون البيانات مدعمة بالحقائق .

عملية تفسير المعلومات هي محاولة للكشف عن ما تعنيه البيانات و المعلومات و تتطلب القيام بعملية تبويب البيانات و عمل المقارنات و الكشف عن المضمون و المغزى الحقيقي لهذه البيانات .

7- نتائج الدراسة التقييمية : نتائج الدراسة اذا لم يتم الاستفادة منها و اعتمادها كأساس في توجيه البرامج و الانشطة فإنها تصبح ذات فائدة قليلة في حد ذاتها فلذلك يجب استعمال هذه النتائج التقييمية و تطبيقها .

مجالات التقويم الارشادي :

هناك ثلاث مجالات رئيسة للتقويم في العملية الارشادية الزراعية هي :

- 1- تقويم الهيكل التنظيمي للإرشاد و اهدافه .
- 2- تقويم العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي .
- 3- تقويم عمليتي تخطيط و تنفيذ البرنامج الارشادي .